[246] نعى حسينا فدته روحي * لما أحاطت به الاعادي في فتية ساعدوا وواسوا * وجاهدوا أعظم الجهاد حتى تفانوا وظل فردا * ونكسوه عن الجواد وجاء شمر إليه حتى * جرعه الموت وهوصاد وركب الرأس في سنان * كالبدر يجلو دجى السواد واحتملوا أهله سبايا * على مطايا بلا مهاد وله أيضا: ءأنسى حسينا بالطفوف مجدلا * ومن حوله الاطهار كالانجم الزهر ءأنسى حسينا يوم سير برأسه * على الرمح مثل البدر في ليلة البدر ءأنسى السبايا من بنات محمد * يهتكن من بعد الصيانة والخدر بيان: " وهوصاد " أي عطشان 6 - قب العوني: فيا بضعة من فؤاد النبي * بالطف أضحت كثيبا مهيلا ويا كبدا من فؤاد البتول * بالطف شلت فأضحت أكيلا (1) قتلت فأبكيت عين الرسول * وأبكيت من رحمة جبرئيلا وله: يا قمرا غاب حين لاحا * أورثني فقدك المنايا يانوب الدهر لم يدع لي * صرفك من حادث صلاحا أبعد يوم الحسين ويحي * أستعذب اللهو والمزاحا يا بأبي أنفس ظماء * ماتوا ولم يشربوا المباحا يا بأبي غرة هداة * باكرها حتفها صباحا يا سادتي يا بني علي * بكى الهدى فقدكم وناحا (2)

_____ (1) في المناقب ج 4 ص 119 " ثلت " والثل: الهدم والهلاك (2) في المصدر: بعدكم وناحا _____